بسم الله الرحمن الرحيم

الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة

«قرآن مجيد»



مجلة اسلامية تصدر شهريا

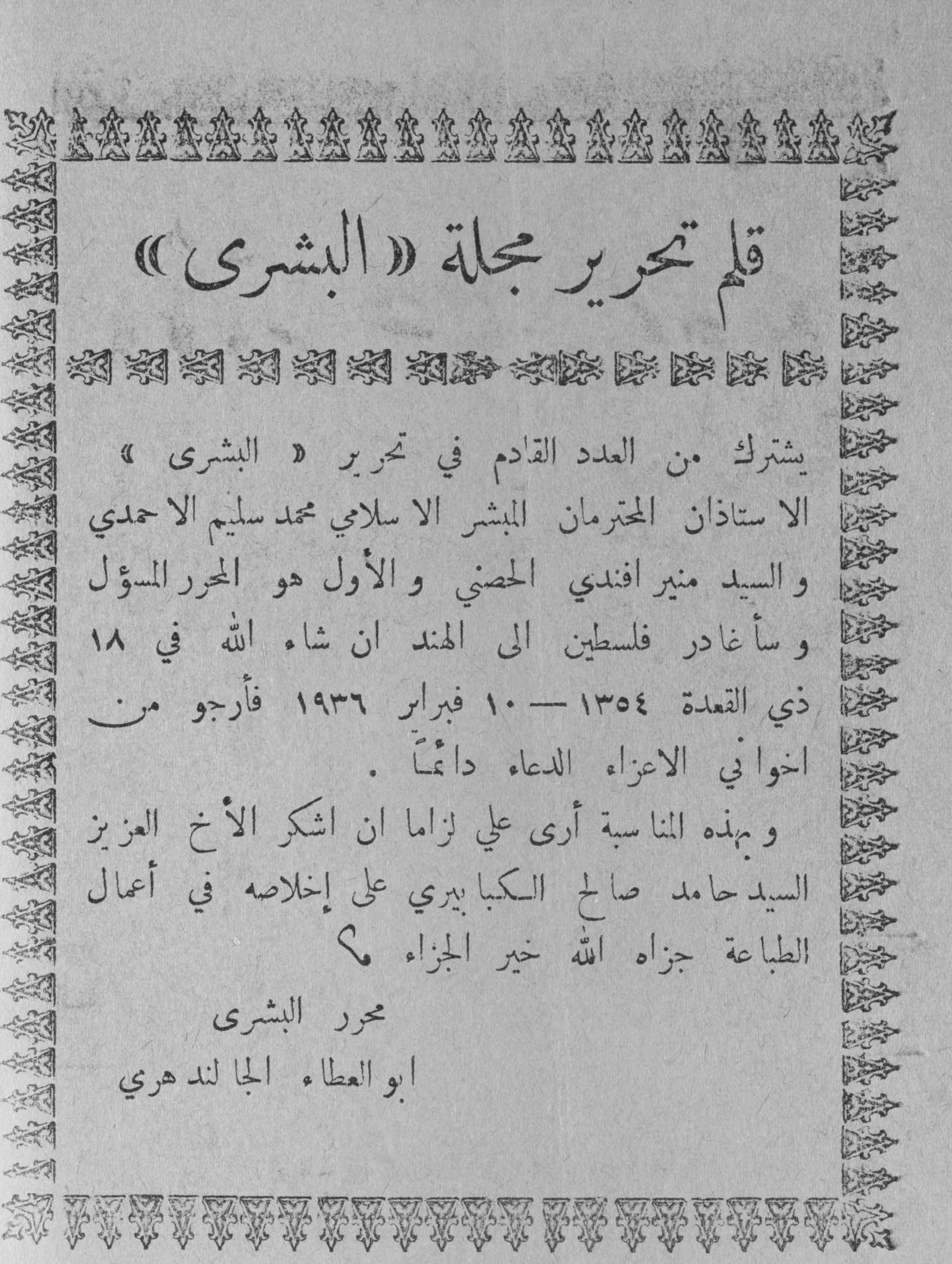
لسان حال الجماعة الاحمدية

السنة الثانية	شوال ١٣٥٤ — يناير ١٩٣٦	العدد الأول

صاحب «البشرى» ومحررها

المبشر الاسلامي ابو العطاء الجالندهري الاحمدي

المطبعة الاحمدية * بجبل الكرمل * حيفا : فلسطين



قلم تحرير مجلة « البشرى »

يشترك من العدد القادم في تحرير « البشرى » الاستاذان المحترمان المبشر الاسلامي محمد سليم الاحمدي والسيد منير افندي الحصني والأول هو المحرر المسؤل وسأغادر فلسطين الى الهند ان شاء الله في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٤ — ١٠ فبراير ١٩٣٦ فأرجو من اخواني الاعزاء الدعاء دائماً .

وبهذه المناسبة أرى علي لزاما ان اشكر الأخ العزيز السيد حامد صالح الكبابيري على إخلاصه في أعمال الطباعة جزاه الله خير الجزاء ؟

محرر البشرى

ابو العطاء الجالندهري

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب البشرى
ومحررها
المبشر الاسلامي
ابو العطاء الجالندهري
الاحمدي

البشــرى

مجلة اسلامية تصدر شهريا

لسان حال الجماعة الاحمدية في الديار العربية

عنوان المراسلات:
إدارة مجلة البشرى
بجبل الكرمل
حيفا — فلسطين

السنة الثانية | شوال ١٣٥٤ — يناير ١٩٣٦ | العدد الأول

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم

تدخل (البشرى) في سنتها الثانية فحمداً للاله الحي القيوم على ما أنعم به من توفيق وما أفاض علينا من بركات وما أسعدنا به من خدمات لدين الله الحنيف . تدخل « البشرى » في سنتها الثانية وهى أشد ايمانا بصحة مبدأها ونجاح خطتها واكثر نشاطاً لخدمة الاسلام ومقاومة الحركة التبشيرية المسيحية بالحجة والبرهان

وبهذه المناسبة اشكر الأساتذة اصحاب الصحف الذين يرسلون جرائدهم مبادلة وكذلك اشكر المشتركين الكرام الذين آزرونا مؤازرة طيبة واخص بالذكر صاحب المعالي نواب محمد الدين وزير مملكة جودهبور بالهند لأنه تبرع لمجلة (البشرى) بأحد عشر جنيها جزاه الله خيراً

واخيراً اسأل المولى عزوجل أن يمدنا في السنة القادمة بتوفيق خاص من لدنه لمواصلة إصدار المجلة وإعلاء كلمته العليا والله مولانا وكافل أمرنا واليه المصير

ابو العطاء الجالندهري

بطلان عقيدة كفارة النصارى!!

عشرون حجة على ان المسيح لم يرد ان يموت مصلوبا

ان عقيدة الكفارة من أهم العقائد النصرانية ، وبنقضها ينقضّ بنيان المسيحية الحاضرة . يعتقد كل مسيحي بأن المسيح كان إلهاً ومات مصلوباً لأجل خطايا العالم ، فلاهوت المسيح وموته الصليبي ركنان من أركان النصرانية وعُمدتان من عُمد الكفارة المسيحية ، واذا أبطلنا لاهوت المسيح أو أبطلنا موته الصليبي فقد أدحضنا حجة النصارى وقد فعلناه فيما سبق من كتاباتنا . ولكن بما ان نفس موت المسيح ايضاً لا يكون كفارة عن الذنوب عند النصارى اذا لم يأت موته عن طواعية ورضى نفس نريد اليوم ان ندلى بعشرين حجة انجيلية تدل على ان المسيح لم يرد ان يموت مصلوباً ولم يكن لله حاجة في صلبه وبذلك تثبت ان عقيدة الكفارة داحضة على كل حال ومالها من قرار حتى ولو فرضنا موته الصليبي ايضاً لأن موته لم يقع إلا رغما عنه ولم يكن به راضياً بل كان من الكارهين . وغير معقول ان انسانا بخيلا يُسرق ماله فيتخذ هذا الضياع صدقة ويفتخر بطيبة طويته ويدعو الناس الى ان يحذوا حذوه كالذي أكلت الذئاب خرافه فيقول ذبحتها في سبيل الله كي أنال أجراً عنده وثوابا . فاذن والحال هذه إذا أثبتنا من الاناجيل ان المسيح — اذا فُرض انه مات مصلوبا — لم يمت إلا مكرهاً هدَّمنا بنيان الكفارة وأزحنا هذه العقيدة من ميدان البحث

الحجة الأولى !

« وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل لأنه لم يرد ان يتردد في اليهودية لأن اليهود كانوا يطلبون ان يقتلوه » (يوحنا ٧ : ١)

يقول الانجيل ان المسيح هرب من أمام اهالي اليهودية لأنهم أرادوا قتله وهو لم يردان يُقتل ، فاذا كان القتل قد حدث فهو لم يكن حسب إرادته .

الحجة الثانية !

حينما شعر المسيح بأن وقت موته قد آن : « أخذ معه بطرس و يعقوب و يوحنا وابتدأ يدهش ويكتئب . فقال لهم نفسي حزينة جداً حتى الموت . امكثوا هنا واسهروا ثم تقدم قليلا و خرَّ على الارض وكان يصلي لكى تعبر عنه الساعة ان أمكن . وقال يا أبا الآب كل شيء مستطاع لك فأجزعني هذه الكأس ولكن ليكن لا ما أريد انا بل ما تريد أنت »

(مرقس ١٤ : ٣٣ — ٣٦)

ان هذه العبارة الانجيلية لا تترك مجالاً للكلام لهؤلاء الذين يزعمون ان المسيح سلَّم نفسه بأرادته للقتل . واذا كان الأمر كذلك فلماذا هذه الدهشة و ذلك الاكتئاب ؟ ولماذا هذا الخرور على الارض و تلك الصلوات الحارة ؟ ولماذا يطلب صرف تلك الكأس عنه ؟

الحجة الثالثة !

يقول مرقس :— « وخرجوا من هناك واجتازوا الجليل و لم يرد ان يعلم أحد لأنه كان يعلم تلاميذه و يقول لهم ان ابن الانسان يُسلَّم إلى ايدي الناس فيقتلونه » (٩ : ٣٠ — ٣١) و من البديهي اذن ان

المسيح كان يخفي نفسه خشية الموت و فراراً من القتل و ما كان يريد ان يموت مصلوباً و يقدم تضحية فان صُلب بعد كما يزعمون فلأنه كان قد غُلب على أمره .

الحجة الرابعة !

يقول متى : « هكذا مكتوب بالنبي . وانت يا بيت لحم أرض يهوذا لست الصغرى بين رؤساء يهوذا . لأن منك يخرج مدبر يرعى شعبي اسرائيل » (٢ : ٦)

واذا فرضنا صحة هذا النبأ فمن الواجب ان نؤمن بأن إرادة الله وان وظيفة المسيح — راعي شعب اسرائيل — لا تتفقان مع قتله السريع بأيدي شعبه .

الحجة الخامسة !

يقول متى :— « إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم قائلاً قم و خذ الصبي وأمه و اهرب الى مصر و كن هناك حتى اقول لك . لأن هيرودس مزمع ان يطلب الصبي ليهلكه » ثم يقول :—

فلما مات هيرودس اذا ملاك الرب قد ظهر في حلم ليوسف في مصر قائلا قم وخذ الصبي وأمه و اذهب الى أرض اسرائيل لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي » (الأصحاح الثاني)

وان هذه العبارة تصرح في وضوح وجلاء بأن الله عز وجل ما كان يريد ان يُهلك المسيح و يُقتل فأشار على يوسف النجار ان يذهب به و بأمه الى مصر و هكذا كان

الحجة السادسة !

قال المسيح للفريسيين :— « فاذهبوا وتعلموا ما هو . إني أريد رحمة لا ذبيحة . لأني لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة الى التوبة » (متى ٩ : ١٣)

وهذا نص صريح يدل على ان المسيح لم يكن يحسب انه يقتل يوماً ما وبالتالي لم يكن مستعداً له ولا راضياً به وانما كان داعياً يدعو الخطاة لكي يتوبوا الى الله ، ففي قوله تعالى (اني اريد رحمة لا ذبيحة) وفي تشبث المسيح به برهان يوضح ان موت المسيح الصليبي ان وقع فهو لم يكن بأرادة الله ولم يرض به المسيح قط

الحجة السابعة !

يخاطب المسيح بني اسرائيل قائلاً :— « يأتي عليكم كل دم زكي سُفك على الارض من دم هابيل الصديق الى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح » (متى ٢٣ : ٣٥) ان المسيح يجرّم اليهود بانهم سفكوا دماء الأبرياء وسوف يسفكون دماء أتباعه ، ولكنه لا يذكر قتلهم اياه نفسه وفيه دليل على انه كان يعلم ان اليهود لا يقدرون على قتله ابداً

الحجة الثامنة !

يقول يوحنا ان المسيح قال لليهود :— « أليس موسى قد اعطاكم الناموس وليس أحد منكم يعمل الناموس . لماذا تطلبون ان تقتلوني . أجاب الجمع وقالوا بك شيطان . من يطلب ان يقتلك » (٧ : ١٩ — ٢٠)

يدل كلام المسيح على ان اليهود كانوا يأتمرون به فاستنكر المسيح

هذه المؤامرات لقتله وقال (لماذا تطلبون ان تقتلوني) وأما لو كان المسيح يود ان يقتل أولو كان القتل غاية مجيئه كما تزعم النصارى اليوم فما قال هذا القول ابداً .

الحجة التاسعة !

ان اخوة يسوع طلبوا منه ان يصعد معهم الى اليهودية في عيد المظال و يظهر نفسه للعالم ، فأجابهم يسوع (أنا لست أصعد بعد الى هذا العيد) ولكن بعد ما ذهب اخوته : « صعد هو ايضاً الى العيد لا ظاهراً بل كأنه في الخفاء » (يوحنا ٧ : ١٠) ولسنا اليوم بصدد البحث في ان المسيح صدق في قوله (انا لست اصعد بعد الى هذا العيد) ام لم يصدق بل انما نريد ان نثبت ان المسيح ما كان يريد ان يموت مصلوباً و ذهابه في الخفاء متوارياً عن أعين النظارة اكبر حجة على صحة ما نقول .

الحجة العاشرة !

يقول مرقس ان الناس كانوا مختلفين في أمر المسيح فسأل بعض تلامذته (وانتم من تقولون اني أنا) فأجاب بطرس وقال له « انت المسيح » . يقول مرقس : « فانتهرهم — المسيح — كي لا يقولوا لأحد عنه » (٨ : ٣٠)

أليس انتهار المسيح تلاميذه وزجره اياهم دليلاً على انه كان يتكتم اشد التكتم فراراً من القتل ؟

الحجة الحادية عشرة !

يذكر متى الانجيلي ان هيرودس (قطع رأس يوحنا في السجن) ثم حين بلغه خبر يسوع قال لغلمانه (هذا هو يوحنا المعمدان قد قام من الأموات)

يقول متى :— « فلما سمع يسوع انصرف من هناك في سفينة الى موضع خلاء منفرداً » (١٤ : ١٣) لماذا هذا الهلع يا ايها الناس ان كان المسيح يريد ان يقتل و يسفك دمه في سبيل خلاص البشر ؟ يتضح من الاناجيل ان المسيح كان يفر من مكان الى مكان وكثيراً ما يخفي نفسه لئلا يقتل و حقاً انه لم يتشجع بعض التشجع إلا بعد ان رأى ان الأمر قد قضى وان القضاء قد حم وكان ما خاف ان يكون ، فشتان بين المسيح الذي يصوره بعض الخياليين من غلاة النصارى و بين المسيح الذي نتبينه في بيانات البشيرين .

الحجة الثانية عشرة !

يقول متى : « حينئذ أوصى تلاميذه ان لا يقولوا لأحد إنه يسوع المسيح » (١٦ : ٢٠) لماذا هذه الوصية ؟ ومن ذا الذي يرتاب بعدها في ان المسيح لم يرد قط ان يموت مصلوباً ولم يكن جاء لهذه الميتة التي تجعله ملعونا من الله حسب نصوص التوراة ؟ .

الحجة الثالثة عشرة !

أراد اليهود مرة ان يقتلوا المسيح رجماً فقال لهم « بسبب أي عمل ترجموني » فقالوا لأنك تجعل نفسك الهاً وانت انسان فأجابهم المسيح بأن الأولين من الانبياء ورد في حقهم قول الله (انكم آلهة) فأي حرج اذن في قولي (اني ابن الله) يعني ان كلا القولين على سبيل المجاز وان قوله أقل درجة مما ورد في حق الانبياء الآخرين . ثم يقول يوحنا :

« فطلبوا ايضاً ان يمسكوه فخرج من أيديهم ومضى ايضاً الى عبر الأردن »

(١٠ : ٣٩ ـ ٤٠)

ان قول المسيح وعمله كلاهما يدل على انه لم يرد ان يموت مصلوباً بل أنقذ نفسه من الموت بكلامه و بتسلله من بينهم .

الحجة الرابعة عشرة !

قال المسيح وهو في طريقه الى موضع صلبه ما لفظه :—
« ان كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس »
(لوقا ٢٣ : ٣١)

و انها لكلمة مسوق الى الموت لا مشتاق اليه و هي تدل بدلالة واضحة على ان المسيح لم يكن راضياً بعمل اليهود هذا ، فاذن موته — ان وقع — ليس بكفارة لذنوب النصارى

الحجة الخامسة عشرة !

قال المسيح لبعض أتباعه « نفسي حزينة جداً حتى الموت امكثوا ههنا واسهروا معي . ثم تقدم قليلاً وخرَّ على وجهه و كان يصلي قائلاً يا أبتاه ان أمكن فلتعبر عني هذه الكأس » (متى ٢٦ : ٣٨ — ٣٩)

و ليس من عاقل يشك في ان قائل هذا القول « مكره لا بطل » . ان كل جزء من اجزاء هذه العبارة يصرح بأن المسيح كان في حالة قلق واضطراب مما همت به اليهود من قتله و سفك دمه بلا ذنب فهو يدعو أصحابه لكي يسهروا معه .

الحجة السادسة عشرة !

و من البديهي ان قتل المسيح لو كان بأرادته ولو كان هو يرى هذا القتل ضروريا لنجاة البشر لما قال ما قاله لبيلاطس و هذا نصه :—
« الذي أسلمني اليك له خطية أعظم » (يوحنا ١٩ : ١١)

و ان كان زعم النصارى بأن المسيح أسلم نفسه بنفسه صحيحاً لكان عمله هذا أعظم خطية له حسب قوله . و اني أرى ان هذا النص هو القول الفصل بيننا و بين النصارى لأنه يبين كيفية قلب المسيح حينذاك و يوضح ان المسيح ما كان يرى موته ضرورياً ولا في محله فهو يخطئ الذي أسلمه الى بيلاطس لكي يقتل .

الحجة السابعة عشرة !

....

يقول لوقا :— « فأطلق لهم الذي طُرح في السجن لأجل فتنة وقتل الذي طلبوه و أسلم يسوع لمشيئتهم » (٢٣ : ٢٥)

و يظهر من هذا القول ان ما جرى مع المسيح في حادث الصلب لم يكن طبق مشيئته بلى حسب مشيئة اليهود لأن بيلاطس أسلمه لمشيئتهم .

الحجة الثامنة عشرة !

....

يقول بولس عن مسيح في رسالته الثانية إلى اهل كورنثوس :— « إن كان قد صُلب من ضعف لكنه حي بقوة الله » (١٣ : ٤)

فلو لم يكن المسيح ضعيفاً لم يصلب ولم يمت هذه الميتة الرديئة حسب قول بولس . و الذي يموت مصلوباً لأجل ضعفه لا يجمل به ولا بأتباعه ان يفتخروا بذلك الموت و يعدوه كفارة لذنوب بني البشر و يتخذوا ذلك المائت الهاً ورباً قديراً . سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

الحجة التاسعة عشرة !

....

جاء في الرسالة الى العبرانيين عن المسيح :—

« الذي في ايام جسده اذ قدم بصراخ شديد ودموع طلبات و

تضرعات للقادر ان يخلصه من الموت وسُمع له من تقواه » (٥ : ٧)

و ما ذا يستطيع قسوس النصارى ان يقولوه أمام هذا التصريح الصارخ ؟ ان المسيح يجأر و يتضرع الى الله ، و تسيل الدموع من عينيه مدراراً ، و يصيح و يصرخ صراخاً شديداً لينجيه الله من الموت . يقضي المسيح أيامه قلقاً و يبيت لياليه سهران و يدعو ربه القادر ليخلصه من الموت . و لكن مع كل هذا وذاك تقول طائفة من النصارى إن المسيح كان يحب حباجما ان يموت مصلوبا و فعلاً مات طائعاً ليرفع عنهم الخطايا والآثام ، وان هذا وايم الحق لقول عجاب .

الحجة العشرون !

قلنا ان المسيح تشجع بعض التشجع بعد ما ألقى عليه القبض ولكن هذا لا يعني انه أحب ان يموت هذه الميتة الخبيثة لأن رُواة الاناجيل يروون لنا كلام المسيح وهو انه على الصليب بصوت عظيم قال :—

إلهي إلهي لماذا تركتني (٢٧ : ٤٦) و هذا آخر ما نطق به المسيح حسب رواية الانجيل فاذن هو لم يرض بهذا الموت الى آخر الموت

و زُبدة الكلام ان المسيح عليه السلام ليس بالله و لم يمت على الصليب و لكنه ان مات مات مُكرها و هذه عشرون حجة من نفس الاناجيل تدل على دعوانا فعقيدة النصارى على كل حال لا ينهض على صحتها برهان ولا يقوم على صدقها دليل معقول ؟

تفسير القرآن المجيد

حقيقة نعماء الجنة!

واما ما ورد في القرآن المجيد من القول : وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها (١ : ٢٥) فلا يتوهمن منه احد ان المراد بهذا الذي رزقنا من قبل هو النعمة الدنيوية المادية — كلا — انه للخطأ الفاحش هذا الزعم وانه مخالف لمنطوق الآية الصريح مغاير لمعناها البديهي . ليس هذا المراد بل انما المراد به ان الذين آمنوا وفعلوا الخير فانهم قد غرسوا بايديهم جنات ، اشجارها الايمان وانهارها الاعمال الصالحات ، سيجتنون من جناتهم هذه ويكون جناها يومئذ ظاهراً واضحاً . وبما انهم يكونون قد اكلوا من ثمراتها قبلاً في دار الدنيا بصورة روحانية لذلك يعرفون الثمرات في دار الآخرة من فورهم ويقولون هذا الذي رزقنا من قبل والحال انهم انما يجدونه مشابهاً له . فالآية المذكورة تقول صريحاً بأن الذين كانوا في الحياة الدنيا يتغذون بغذاء المحبة الالهية سيرزقون هذا الغذاء بعينه يوم الآخرة رزقاً مجسما ولكن بما انهم يكونون قد ذاقوا لذة الحب والوداد وعرفوا كيفيتها لذلك تتذكر ارواحهم ساعة كانوا يرابطون في الزوايا والخلوات وفي حنادیس الليل ، يناجون محبوبهم الحقيقي بوجد وهيام ويتلذذون لذكره ،

كلا ! ان الآية المذكورة لا تعني الاغذية الجسمانية اصلاً . وان يخطر بالبال انه ما دام العارفون كانوا رزقوا في دنياهم من الغذاء الروحاني وكانوا يعرفونه فكيف يصح القول بان الغذاء الموصوف هو النعيم الذي لم يره ولا سمع عنه احد ولا مرَّ بقلب انسان فانه يستلزم وجود التناقض فيما بين الآيتين المذكورتين فالجواب على هذا انه لا يوجد ثمت من تناقض مظنون اذ المراد به النعيم الروحاني الذي لا يمكن ابدا ان يدرك بهذي العين و الاذن والقلب ، والتناقض انما يتحقق اذا يكون المقصود نعيم الدنيا الذي نراه و نشعر به بحواسنا الظاهرة . ان كل ما يتلقاه العارف بطريق العرفان الرباني هو في الحقيقة من قبيل النعيم الاخروي ، يوهب له منه شيءٌ ههنا ترغيباً و تشويقاً فيه . اعلموا ان الانسان الرباني ليس من هذه الدنيا فلذا تمقته الدنيا ولكنه من السماء فلذلك يعطى النعمة السماوية . ينال الانسان الدنياوي سعادة الدنيا واما الانسان السماوي فيظفر بالسعادة السماوية فالحق كل الحق ان النعيم السماوي كتم عن الدنيا كل تكتيم ، عن أسماعها وأبصارها و قلوبها ، و لكن الذي عفى الموت حياته و قد سقى بالطريقة الروحانية الكأس التي يسقاها فيما بعد ظاهراً بالصورة الجسمانية ، سيتذكر سقياه الاولى عند السقيا الثانية نعم سيتذكر و يعلم بالحق ان باصرة الدنيا و سامعتها كانتا في غفلة من ذلك النعيم . وبما انه كان في الدنيا و ان لم يكن منها فهو ايضاً يشهد ان جنة النعيم الاخروي ليست من نعمات الدنيا في شيءٍ وانها لم ترها العين ولا سمعتها الاذن ولا خطرت بالجنان ما دام في الدنيا .

(الخطاب الجليل)

الدفاع عن الاسلام

بايكم المفتون ؟

قد يما رمى السفهاء و صغار الاحلام انبياء الله بالخبل وضعف العقل والجنون لأن رسل الله الكرام كانوا اصحاب جرأة وصراحة فيما يدعون واولى عزيمة ماضية وهمة صادقة فيما يقولون ، كانوا ينظرون يداً في الغيب تعمل لنصرتهم وموازرتهم ، فما كانت الدنيا تخيفهم بسلاحها الماضي ولا تثبط هممهم عقباتها الكأداء ، لاخوف ولا حزن عليهم ، ولا يأس ولا قنوط في قلوبهم ، يصدمون الصخور فيحولونها ترابا و الجبال فينقلونها عن امكنتها و يحيون الموات فيصيرونها أرضاً منبتة خضراء ، عزمهم لا ينهار وقوتهم لا تضمحل ، وهذا ما جعل الكفرة ظانين بالانبياء أنهم مجانين لخبل عقولهم و سقم افهامهم ، وكانت كلما قويت تلك القوة اليقينية الروحية في نبي كلما بالغ اعداؤه بالطعن فيه والازدراء به ، فلما أتى محمد صلى الله عليه وسلم باهر الآيات وأنصع الحجج ولم يجد القوم ما يقدرون أن يقدحوا فيه اضطربت عقولهم وتبلبلت آراؤهم فرموه بالسحر مرة وبالجنون اخرى مما يدل على انهم حقاً لا يفقهون إذ شتان ما بين الساحر و المجنون ، هذا يعبث به الخلق ولا يفقه شيئاً مما حوله و ذاك يلعب بالعقول ويسحر أعين الناس بحيله ودهائه . وقد ردَّ الله سبحانه على هؤلاء الطاعنين بقوله : « ن و القلم و ما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لأجراً غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون » (القلم) و هذه الآيات مكية نزلت يوم كان

الاسلام غريباً وفيها خمسة أدلة واضحة داحضة لحجة المنكرين (١) الدواة و القلم و ما يسطرون — تشهد بأن محمداً صلى الله عليه وسلم ما كان كما يزعم اعداؤه — مجنوناً و ذلك ببقاء القرآن المجيد محفوظاً وفيه بيان أحواله وأحوالهم و بدلالة العلوم الجديدة والاكتشافات الحديثة المدونة في الكتب و بكتابة أسفار تاريخ محمد صلى الله عليه وسلم بقلم أتباعه و أعداءه، ثم ان إكثار منكري الاسلام بالرد عليه بالنشرات اكداساً دليل يقضي على ترهات مزاعم من رموه بالجنون لأن المجنون لا يرد عليه بهذه الكثرة المعروفة (٢) نعمة ربك اي نفس القرآن الشريف ومعارفه غير المتناهية وتعاليمه السامية ومعجزاته الزاهية تدحض وهم المبطلين (٣) المجنون لا أجر له ولا نتائج لأعماله ولكن اعمالك مثمرة ماجور عليها في الدنيا و العقبى ولك الكوثر فيهما، كثرة الاتباع وسمو درجاتهم، ثم كثرة الافضال والبركات، فهل من عاقل يليق به ان يرميك بالجنون (٤) ان أخلاقك الدمثة وشمائلك الحلوة لأكبر دليل على ان الكفار هم الكاذبون (٥) (فستبصر و يبصرون بايكم المفتون)، عماقريب ستنجلي غمامة الكوارث و تسفر عن الفتح والظفر لك وانتشار دينك في ربوع العالم و عن خيبة وانكسار اعداءك و تحطيم أوثانهم فالفعل الرباني يبطل الباطل و يحق الحق و هكذا كان . مضت القرون وطوى الدهر خزعبلات القوم بين طياته وانكشف الغطاء عن الحق الجلي وخفض صوت الباطل امام الحق : ولكن الحركة التبشيرية المسيحية في الآونة الآخيرة مثلت تلك الادوار، ادوار الهمجية الاولى، وقال بعض الجهال من المبشرين المسيحيين في النبي العربي صلى الله عليه وسلم ما هرف به اعداؤه من قبل واذا كان لاهل الجاهلية الاولى بعض العذر لفقدان الثقافة و المعرفة و العلوم في وسطهم فأي عذر لهؤلاء المردة عن الحق الذين يزعمون ان عصرهم

عصر النور و العلوم ؟ . وها هي جريدة فلسطين المسيحية تندد بمفتريات هؤلاء المبشرين و تقول ما نصه :—

« الجامعة الامريكية في القاهرة تذيع بين طلبتها كتابا يتكلم عن النبي محمد « كما ذكرت الجامعة العربية اليوم » و يصفه بالهستيريا وان الرؤى التي كان يراها هي خيالات لنوبات عصبية لا غير »

ولو ان لرجال الجامعة المحترمين اقل اطلاع على العلوم التي يزعمون انهم اساتذة فيها ، لتذكروا ان (نيتشه) سيد فلاسفة القرن التاسع عشر كان اول من اتهم المسيح بهذه التهمة ... فسرقتهم لها و الصاقها بالنبي العربي مناورة سخيفة لولا ما فيها من تحد لشعور اخواننا المسلمين »

١٧ حزيران (١٩٣٢)

ولا نريد ان نزيد على هذه الصراحة شيئاً الا تذكرتنا للمسيحيين بقول اقارب المسيح فيه و نصه :—

« ولما سمع اقرباؤه خرجوا ليمسكوه لأنهم قالوا انه مختل » (مرقس ٣ : ٢١)

لطيفة

قال الشيخ علي القزق لأحد المنكرين للأحمدية ان المسيح عليه السلام قد توفي في الهند فاستغرب ذلك الشخص وقال كيف ذهب من فلسطين الى مكان هكذا بعيد فاجابه الشيخ علي : يظهر ان السماء هي بنظرك أقرب من الهند ولذلك صعد اليها فبهت الرجل

شذرات

مسيحي يصف اللغة العربية

يقول العلامة الكرملي المبشر المسيحي :—

« ان اللغة العربية بلغت من الرقي ومجاراة العلم والفن والصناعة ما لم تبلغه اية لغة كانت من قديمة وحديثة .... ان فيها من المحاسن والبدائع ما لا يضاهيها فيها لغة من اللغات المعروفة على وجه المعمورة ان لغة عدنان لغة حية ، بديعة الوضع غنية بما فيها من انواع الاشتقاق والوضع وهي تجارى اعظم اللغات معاني ومباني ولا تحتاج الى غيرها كسائر اللغى لأنها غنية بكنوزها ، وقد فاقت جميع سائر الالسنة بوضع الفاظ معنوية تصف حالات النفس وصعودها الى خالقها وهى صفة لم تشاهد في اي لغة كانت » (جريدة فلسطين ٢٦ ربيع الآخر ١٣٥١

البشرى : نزول القرآن المجيد بهذه اللغة يدل على مقامه السامي الذي لا يجارى فيه.

احصاء سكان العالم

وضع في السنة الماضية احصاء عام لجميع سكان العالم فبلغ عددهم مليارا و ٨٤٩ مليونا و ٥٠٠ الف نفس وهم موزعون كما يلي :—
اوربا ٤٧٥ مليونا وآسيا ١٠١٣ مليونا وافريقيا ١٤٣ مليونا واميركا الجنوبية ٦٤ مليونا و اوقيانيا ٨ مليونا و ٥٠٠ الف واميركا الشمالية ١٤٦ مليونا الأهرام ٥ اكتوبر

الاسلام وعالم الغــــرب

هل يكتسح الاسلام الغرب في المستقبل القريب ؟

﴿ لحضرة الاستاذ السيد منير افندى الحصني ليسانسيه في الحقوق ﴾

يكثر حملة الاقلام من الكلام عن الشرق والغرب ويغالى الكثيرون منهم بالقول بأن الشرق شرق والغرب غرب فلا يلتقيان وبينهما برزخ بل برازخ من ثقافات وحضارات شتى فلا يبغيان . ولئن كان مثل هذا القول له بعض الوجاهة في الازمنة الغابرة ايام انفصال الممالك عن بعضها البعض وانحصار الثقافات بكل امة في بيئتها الخاصة وعدم ازدواج الامم واختلاطها بسبب ضعف المواصلات وطرقها والنقليات ووسائلها وانعدام الحرية الفكرية في ديار الغرب خاصة يومئذ واثارتها حروباً دينية شعواء ضد هداية الاسلام قروناً طويلة وعصوراً مديدة ، نعم لئن كان مثل هذا القول يمكن قوله من قبل لمثل هذه الاسباب فأنه يعد ولاشك لغواً وعبثاً في عصرنا الحاضر هذا العصر الذي بامكان الأنسان ان يجوب فيه العالم كله فيسير حيث اراد ويقيم حيث يشاء والذي قربت فيه وسائل النقل والمواصلات جميع الابعاد في الارض حتى غدت ممالك الدنيا بأسرها متصلة ببعضها كأنها مملكة واحدة والذي اصبحت فيه الحرية الفكرية منتشرة في اكثر الممالك فيسيح المرء فيها لا يخشى الفتنة في دينه وعقيدته .

نعم ان الصراع بين الشرق والغرب لا يزال شديداً ولكنه بعد ان كان من قبل دينياً صرفاً باسم المسيحية والاسلام اصبح اليوم اقليمياً ووطنياً وكان حظ الاسلام في هذا التحول الخطير من الفكرة الدينية الى الوطنية

سيئاً وصفقته خاسرة لانه فى عراكه الدينى من قبل كانت كفته دائما راجحة وكانت عزة الاسلام ظاهرة فى الدنيا فوق كل عزة سواها ولقد اصبح الشرق الذي ما كان يظن بأنه يلتقي يوماً من الايام مع الغرب عالة على الغرب فى جميع الامور التى تتعلق بنهضته الحديثة ورقيه الحاضر . لقد ركدت ريح الاسلام فى جميع الممالك الاسلامية ولم تبق له زعامة دينية بالمعني الصحيح فتبددت الخراف بانعدام الراعى وتفرقت الكلمة بفقد الامام ولم يبق فى المسلمين الا زعماء سياسيون يرفع كل منهم صوته باسم الوطن والوطنية ويلهب الحماس في الصدور لا لتقوية الايمان والاخلاق ورفع كلمة الاسلام وعزة نبيه المختار بل فقط للدفاع عن البلاد وتحديد التخوم وتحرير الجماد حتى وصل بالمسلمين اليأس والقنوط الى درجة زعم اكثرهم بها انهم لا يستطيعون ان يخدموا الاسلام بشيء قبل ان ينالوا الاستقلال فى الوطن وان السياسة كل السياسة هى اهمال الدين وعدم التفكر فيه الآن وارجاء امره الي ما بعد خروج الاجنبي من بلادهم وما دفعهم الى هذه الفكرة القاتلة الا اليأس من النجاح بالدين والقنوط من نصرة الله اياهم اذا نصروه وفكروا بدينه قبل كل شيء ووقوفهم امام وعود القرآن المجيد وبيناته موقف الجامد المتحير اليائس كانهم لا يفقهون قول ذى الجلال (ان تنصروا الله ينصركم) وقوله (ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون) .

يقول الكثيرون من طغمة القساوسة والمبشرين المسيحيين ان الاسلام سائر الى الاندماج فى الغرب والانمحاء فيه كما فعلت تركيا وكما بدأت ايران وغيرها تحذو حذوها ويزيد المسلمون بأنفسهم هذه المزاعم الباطلة قوة وتصديقاً باهمالهم شعائر الاسلام وتولية وجوههم شطر الغرب فى جميع ما يتعلق بالمدنية الحديثة وانتشار الفكرة الشائعة عند جميع المتعلمين منهم ان تأمين المستقبل اكثر ما

يكون هو في الارتشاف من مناهل الغرب والتخرج من جامعاته وكلياته وهكذا نرى ان المسلمين بانفسهم اصبحوا حجبًا على الاسلام يخفتون صوته ويطفئون نوره وحجابًا لمدنية الغرب يعلون من شأنها ويرفعون من عزتها .

وهكذا اصبح الاسلام حتي في دياره غريبًا يتألب عليه أبناؤه انفسهم، فلا يفكرون الا في طمس معالمه، وكذلك اعداؤه الالداء الذين يتربصون به الدوائر عليهم دائرة السوء

وهنا يقف المرء حائراً يسائل نفسه ، أني يتأتي للاسلام الظفر مرة ثانية في الكون وحالة المسلمين على ما هى عليه وكيف تنبعث انواره تارة اخري فيتغلب على العالم ويكتسح المسكونة كلها بروعته التى جاء بها من قبل ؟ وهل يقبل الغرب المعتز بجبروته وسلطانه ان يخضع للاسلام وهو يري المسلمين على ما هم عليه من الذلة والهوان والاستخذاء له والخنوع ويرضي ان يصير تابعًا بعد ان كان متبوعًا ومسوداً بعد ان كان سيداً ؟

اما تغلب الاسلام مرة ثانية في الكون فهذا امر يتعلق بفهم المسلمين لدينهم الحنيف الذى نسوه فما توا بنسيانه فلقد صح وثبت في دين محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ظهور الاسلام مرة ثانية حينما يتغلب اهل الصليب على الارض وتعلو كلمة الشرك والتثليث وعندئذ لا ينفع المسلمين نداؤهم بالوطنية وغير الوطنية، لا ينفعهم الا الرجوع الى الاسلام بواسطة مسيح هذه الأمة الذى يرسله الله حكما عدلا حين تتعدد المذاهب واماماً مقسطًا حين تتفرق الكلمة فيكسر شوكة العدو ويبطل ديانته . وان مجيء المسيح الموعود به عليه الصلاة والسلام امر لم يختلف فيه اثنان من الأمة المحمدية من السلف الصالح الا من حيث الكيفية والعلامات وان الانباء التي تتعلق بمجيئه تجل عن الحصر والتعداد لكثرتها وهى اعظم ثروة من التراث النبوي من الاحاديث

الشريفة والانباء الغيبية كذكر الدجال وعلاماته والساعة وعلاماتها الكثيرة ولقد ذكر اكثر المفسرين عند قوله تعالى « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » ان هذ الاظهار يتم في زمن المسيح الموعود به عليه السلام . وان الاسلام هو دين الله فاذا اهمله المسلمون فانه يحييه مرة ثانية ولو كره المنكرون .

واما كيف يقبل الغرب المعتز بسلطانه ان يخضع للاسلام فاننا نسأل الذين يستعظمون هذا الامر كيف قبل الغرب المسيحية من قبل ؟ اوليست المسيحية فكرة نشأت من الشرق وكان اليهود الذين ارسل الله منهم عيسى عليه السلام خاضعين لحكم الرومان وسيادتهم ؟ أو لم تكن تلك النعرة موجودة من قبل ايضاً وهي الشرق شيء والغرب شيء آخر . اوليس احتقار الاقوياء للضعفاء امراً عاديا فكان الرومان المسيطرون يزدرون اليهود المغلوبين على امرهم كما يزدري الغرب اليوم ابناء الشرق المستضعفين ؟ ثم ان الغرب اليوم لم يظهر على العالم الا بقوة العلم واتباعه ما يراه اولى بالاتباع وقبوله كل ما يراه حقا وصواباً مما يثبته العلم الصحيح وتبرهن عليه التجارب والاختبارات وهنا نسأل اخواننا المسلمين المتمسكين في دينهم هل لا يرون في الاسلام مادة الحياة وينبوع الحقائق التي لا غنى للغرب عنها والتي تكفل للحياة البشرية غربية كانت ام شرقية هنائها الذي تنشده على الدوام ؟ واذا كان الاسلام كفيلا بسعادة بني الانسان كلهم فلم لا يقبل الغرب اعتناقه ولماذا يصر على رفضه وانكاره ؟ ان الغرب الذي لم ينل هذا الرقي الا بعد تحريره للعقل واتباعه للطرق العلمية الصحيحة هو اقرب اليوم لاعتناق الاسلام اكثر من كل زمن مضى بل هو لا شك اكثر استعداداً اليوم لفهم الاسلام على وجهه الصحيح بفضل العلوم الجديدة وحقا انه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون . انني سئلت منذ بضعة ايام القس

الفرد نيلسون الدينماركى هل تعلم لماذا ينتشر الاسلام في اميركا واوربا على قلة المبشرين المسلمين هناك بينما لا يقبل احد المسيحية هنا بالرغم من كثرة المبشرين المسيحيين ؟ فقال ان هذا ناجم عن الحرية الفكرية في الغرب وفقدانها هنا فقات له ولكن وجود الحرية هناك ادعى لرفض الاسلام لو لم يكن دين العقل والبرهان فقال حقاً ان الاسلام يتغلب بالعقل ولم يستطع انكار ما هو مشاهد محسوس . واظن انه لم يبق مسلم قارىء لم يصل الى علمه ما اذاعه الفيلسوف الانكليزى الشهير برناردشو من ان الاسلام لا بد ان يكون دين اوروبا في المستقبل القريب . حقاً ان من اشد الآلام على نفس المسلم ان يرى ابناء دينه في جميع البلاد الاسلامية يهملون الاسلام ويعطلون شعائره ويلقون بانفسهم في احضان الغرب قانطين من الاسلام ويائسين من قابليته للاصلاح ويسمع في نفس الوقت صوتاً صارخاً من تلك الديار التى ورثت اليوم الرقى والحياة مثل برناردشو يقول : (انني اعتقد ان رجلا كمحمد لو تسلم زمام الحكم المطلق في العالم باجمعه اليوم لتم النجاح في حكمه ولقاده الى الخير وحل مشاكله على وجه يحقق للعالم السعادة والسلام المنشود) .

اذن فالغرب مستعد كل الاستعداد لتلقي الاسلام بالقبول والترحاب ولكن هيهات ان تظهر اية حركة ويعلو اي دين في الوجود الا بالدعوة اليه بكل جد واخلاص والا بالدأب على نشره وبث تعاليمه في النفوس وهذا ما نام عنه كل المسلمين ما عدا الجماعة الاحمدية منهم ويكفينا للتدليل على نشاطها وعلى ما ربحته باسم الاسلام في سنين قليلة من الثمرات ان نذكر بعض ما اعترف به خصوم الاسلام من المستشرقين

جاء فى كتاب وجهة الاسلام ص ١٣٥ من مقالة لفتنانت كولونل

م . ل فرار مترجماً ما نصه: فان منظمي فرقة الاحمدية قاموا منذ اكثر من ربع قرن بترقية هذه الوسيلة ترقية مستمرة بلغت اقصى الروعة فاخذوا وسائل الغرب وحاكوه في نشر دعايتهم ولفتت حركتهم الدينية نظر الكثيرين وكسبت انصاراً في كل انحاء العالم بفضل قوتها الذاتية).

وجاء في الكتاب نفسه ص ٢٠١ من مقالة للاستاذ ك . ك برج بجامعة ليدن مترجماً ما نصه : (ومن يستطيع ان ينكر امكان هذا التقدم الى الامام على الاقل بعد ان تضرب له حركات كالاحمدية مثلا على ذلك بما لها من قوي خلقية شديدة وشعور ديني عميق لامراء فيه وبعد ان يري انها استطاعت إحداث بعض التأثير في بلاد كانت تعد اقصي حدود دار الاسلام) ؟؟

واختم هذا المقال بالدعوة الى الله سبحانه ان يجعل قلوب اخواني المسلمين واهل وطني الاقربين تصغي لنداء الحق وتستجيب اليه بكل اخلاص وقبول والله وحده المرشد الهادي الى سواء السبيل م؟

رأي احد العلماء في مناظرة « البشرى » مع اهل الانجيل !

يقول حضرة الشيخ الفاضل محمد راضى من يافا في كتابه المؤرخ في ١٨ جمادى الثانية ١٣٥٤ ما نصه :—

حضرة الاستاذ الفاضل ابو العطاء الجالندهري الاحمدي المحترم

تحية واحتراماً : وبعد فلقد اطلعت على بعض أعداد من مجلتكم ـ البشرى وسررت لما فيه من قوة الحجة وسطوع البرهان في مناظرة اهل الانجيل الامر الذي ننتظر له ما بعده على يديكم ان شاء الله»

البشرى : ندعو الله سبحانه ان يوفقنا للدفاع عن الاسلام واظهار حقيقته على سائر اهل الارض لا سيما اهل الانجيل .

تحقيق الاديان

أسطع برهان على كون الانجيل محرفا!

هل يكون مجيء المسيح الثاني اولا أم يأتي العذاب قبله ؟

ان الأناجيل التى بين أيدينا كتبها أناس بسطاء ولم يعرفوا التدقيق في البيانات ولم يمحصوا الروايات التي دونوها فلا غرو اذا كان هناك تناقض واختلاف فى كلامهم. ولذلك يجل كثير من عقلاء النصارى عن القول بأن الانجيل بنصه وفصه كلام المسيح او انه لم يأته الباطل من بين يديه ولا من خلفه او ان التحريف لم يجد اليه سبيلا.

وقد جرت ولا تزال تجرى مناقشات بين علماء الاسلام وعلماء النصاري حول موضوع التحريف في الاناجيل وثمة أدلة كثيرة تدل على ان الاناجيل قد حرفت وعبثت بها يد المحرفين وإنا لنذكر لك اليوم دليلا من أسطع الأدلة يثبت دعوى أهل الاسلام بأن الانجيل ليس كما كان او كما ينبغي ان يكون.

يوجد في الاناجيل ذكر مجيء المسيح ثانية وقد ذكرت لذلك المجيء علامات وأمارات وأما كيفية مجيئه ووقته فنضرب اليوم عن البحث فيهما صفحا وإنما نقول ان الاناجيل تذكر أصنافاً من العذاب وتذكر مجيء المسيح بعد تلك الاوجاع والزلازل والفتن والآفات.

وان في هذا البيان وفي هذه التفاصيل، التي ذكرها ثلاثة من كتبة الاناجيل ولم يذكرها يوحنا، لدليلا واضحاً على ان هؤلاء البسطاء لم يستطيعوا ضبط كلمات المسيح صحيحاً. يقول متى ان المسيح قال: «الحق اقول لكم ان من القيام ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الانسان آتياً في ملكوته» (١٦: ٢٨) و

هل أتى المسيح في ذلك الوقت ؟ كلا ! ولذلك يقول صاحب كتاب (اتفاق البشيرين) : « وبما انه حتى الآن لم يأت لا بد ان جميع الذين آمنوا في الأجيال الغابرة بأنه يظهر لا محالة في عصرهم او في زمان محدود كانوا تحت الغلط لا محالة وكذلك جميع الذين يؤمنون بذلك في عصرنا الحاضر » (صحيفة ٥٢٠)

ويذكر مرقس قول المسيح : « الشمس تظلم و القمر لا يعطي ضوءه ونجوم السماء تتساقط والقوات التي في السموات تتزعزع وحينئذ يبصرون ابن الانسان آتياً في سحاب بقوة كثيرة ومجد » ثم يقول :— « متى رأيتم هذه الأشياء صائرة فاعلموا انه قريب على الابواب . الحق اقول لكم لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله . السماء والارض تزولان ولكن كلامي لايزول » (الأصحاح ١٣) ولكن نرى ويرى معنا كل مسيحي له عينان ان ذلك الجيل قد مضى وانقرض وان كلام المسيح قد زال ولكن السماء والارض لم تزالا كما كانتا من قبل

ونعود فنقول ان بيان كتبة الاناجيل بأن الأعذبة تقع قبل مجيء المسيح و المسيح يأتي بعدها محرف وليس بصحيح بل الأمر بالعكس اذ من الضروري عقليا ان يكون الأخطار قبل إحلال الانتقام وان يكون الأنذار قبل مجيء العذاب ، وقد جرت السنة الالهية منذ بدء الخليقة انه يرسل رسولاً ويجعله بشيراً ونذيراً فأما الذين آمنوا فلهم جنة المأوى واما الذين كفروا وكذبوا بآيات الله فاولئك عليهم غضب ولهم عذاب مهين . هذه سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً .

ثم هناك أدلة فى نفس الانجيل تدل على ان العذاب يأتي بعد مجيء المسيح وان مجيء المسيح الثاني يكون بغتة وفي الساعة التي لا يكون فيها الناس له منتظرين .

(١) يقول المسيح :— « وكما كانت أيام نوح كذلك يكون ايضاً مجيء ابن الانسان لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون و يشربون و يتزوجون ويزوجون الى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك و لم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع » (متى ٢٤ : ٣٧ـ٣٩)

و يظهر من هذا البيان ان الويلات او العذابات التي تنزل بالبشرية وقت مجيء المسيح الثاني هى لن تحدث على طريقة غير عادية إلا بعد إبلاغ المسيح دعوته وإنذاره الناس إنذاراً مبينا كما ان الطوفان لم يأت إلا بعد ان كذب الناس نوحاً عليه السلام .

(٢) ورد في الرسائل : « انكم انتم تعلمون بالتحقيق ان يوم الرب كاص في الليل هكذا يجيء لأنه حينما يقولون سلام وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحبلى فلا ينجون » (رسالة بولس الأولى إلى اهل تسالونيكى ٥ : ٦ـ٣)

(٣) يقول بطرس في رسالته الثانية :— « لايتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأنى علينا وهو لا يشاء ان يهلك أناس بل ان يقبل الجميع الى التوبة ولكن سيأتي كاص في الليل يوم الرب الذى فيه تزول السموات بضجيج وتنحل العناصر محترقة وتحترق الارض والمصنوعات التي فيها » (٣ : ٩ ـ ١٠)

(٤) يقول المسيح : « اسهروا اذاً لأنكم لاتعلمون في أية ساعة يأتي ربكم . واعلموا هذا انه لوعرف رب البيت فى أي هزيع يأتي السارق لسهر ولم يدع بيته ينقب . لذلك كونوا انتم ايضاً مستعدين لأنه في ساعة لا تظنون يأتي ابن الانسان » (متى ٢٤ : ٤٢ ـ ٤٤)

ويتضح من هذه العبارات ان المسيح يأتي بغتة « حينما يقولون سلام

وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة » وان بعد مجيء المسيح الثاني تنحل العناصر محترقة وبزول السموات بضجيج ، وان المسيح يأتي في ساعة لا يظنون مجيئه فيها ، ولا شك ان هذا الاستنتاج بديهي لا يقبل الجدل ولا يرتاب فيه أي عاقل من العقلاء .

وجملة القول ان الاناجيل تصرح بأن مجيء المسيح الثاني يكون قبل حلول العذاب العالمي فقول بعض الكتبة بنزول العذاب الدمر قبل مجيء المسيح لا يحمل إلا على بساطتهم وان في هذا لبرهانا على ان الاناجيل لم تكن معقولة ولم تكن محفوظة من الخطأ والتحريف ولا سيما في بيان الأنباء الغيبية ، فلماذا لا يرى المسيحيون هذه الأوجاع وتلك الأعذبة تهلك الناس إهلاكاً ؟ ولماذا لا يؤمنون بالذي أرسله الله مسيحاً موعوداً به في هذا الزمان ؟ ومن المعلوم ان مجيء المسيح الثاني لا يكون إلا كما كان مجيء ايليا الثاني بصورة ظهور يوحنا المعمدان لأن المسيح قال (ولست انا بعد في العالم) فقد أتي الموعود به و حلت الويلات بالبشرية جزاء بما كانوا يعملون . فلا يخدعن احداً قول « البسطاء » ان العذاب يأتي قبل النذير لانه محرف وغير معقول . يقول المسيح :—

« يا مراؤون تعرفون ان تميزوا وجه الارض والسماء واما هذا الزمان فكيف لا تميزونه ؟ ولماذا لا تحكمون بالحق من قبل نفوسكم » ؟

مجلة « البشرى » والمباحث الدينية !

جاءنا كتاب من احد حكام الصلح الكرام في شرق الأردن يقول فيه :

سيدي ! بعد تقديم فروض الاحترام !

وبعد فقد اطلعت على اول عدد من مجلتكم البشرى الغراء التي اتمنى لها نجاحا باهرا . وسررت لما طويت عليه من المباحث الدينية .

ارجو ان تعدوني مشتركا وان ترسلوا لي اعدادها من اول عدد لآخر عدد وان تواصلوا ذلك وسأقدم لكم بدل الاشتراك سيدي ؟

نشيد الشباب الاحمدى النشيط

نحمد الله المعينا * تائبينا عابدينا
اذ هدانا أجمعينا وارتضانا مسلمينا
نحمد الله الذى قد أرسل الهادي محمد
صفوة الخالق الممجد رحمة للعالمينا
سيد الأكوان طه * وأعز الخلق جاها
عنده المجد تناهى رغم انف الكافرينا
خاتم الرسل الكرام وسنا كل الأنام
دينه دين السلام والحجى للمبصرينا
هو شمس الكائنات جائنا بالمعجزات
والهدى و البينات * فانظروا الذكر المبينا
وانظروا الموعود فينا اذ أتى في الآخرينا
بعد خير العالمينا تجدوا الحق اليقينا
بدر هذا الكون هلاَّ وظلام الجهل ولىَّ
مرحباً اهلاً وسهلا بإمام المسلمينا
ليس مهدي سواه * في تقاه و علاه
خالق الكون اصطفاه فرأى الروح الأمينا
داعيَ الله العظيم جئت بالخير العميم
للمسود و الزعيم و جميع العالمينا
يا عباد الله هبُّوا ونداء الحق لبُّوا

ليس غيرَ الله ربٌ فاعبدوه مخلصينا
واقبلوا حكم بشير الـ ـدين محمود الكبير
الفذ معدوم النظير وامير المؤمنينا

منير الحصني

استجواب على طريقة استحضار الارواح

شهادة لوقا الانجيلي أمام المحقق الاحمدي

سؤال ما اسمك ؟

جواب لوقا .

س هل انت الذي كتبت الانجيل الثالث المسمى باسمك ؟ واذا كان كذلك فمتى ؟

ج انه منسوب إلي ومن أجل هذا سأتحمل المسؤلية التي ألقاها المتدينون على عاتقي، وهنك خلاف في الرأى عن تاريخ تأليف هذا الكتاب، فبالنسبة الى ترتليان وايرانياس والى ابيفانياس فقد كتب في أواخر القرن الثاني ، ولكن بالنسبة الى الآخرين فتأليفه يكون كما هو مدون في الكتاب في الربع الأول من القرن الثاني ، فالرأى الأول هو الأصح احتمالا أما الثانى فهو محض افتراض أو تخمين ليس الا .

س هل تدعى الوحي او الالهام لهذا الكتاب !

ج لا هذا ولا ذاك ، من قال هذا؟ . قد ثبت ان الكاتب لم يقصد به أبدا ان يكون كذلك ، لأنه يقول أنه كان يكتب بناء على التقارير التي وصلت اليه من أولئك الذين كانوا شهود عيان للوقائع ، ويقول انه كتب بنظام واسلوب يقصد به اصطلاحا خاصا له ، واضطر الى فعل ذلك لأن كثيرين غيره قاموا بنفس العمل وفضلا عن ذلك فكتابته لم تكن لعامة الناس ولكنها كانت لبعض أولي الأمر ، ولقد ثبت بوضوح أنه لم يتلق وحيا أو الهاما على الاطلاق ، وأسس دعائم انجيله على التقارير كما سبق البيان .

س هل أوضح حضرته اسماء الرواة حتى يتيسر لنا الحكم على شهادتهم : أهى بعيدة عن الثقة بها أم شهادة شهود عيان يروونها ؟

ج لا . لم يوضح ذلك ويجب أن نثق بروايته دون الاعتماد على التواتر ، وفضلا عن هذا فانه لم يقم أساس رواية على هذه التقارير فقط ، بل يظهر أنه يوجد هناك كتب اخرى اتخذها مصادر وكان يستفيد منها ولكنه من الصعب جداً أن نقرر حقيقة ذلك .

س من أين أتى ببيانه عن واقعة الميلاد ؟

ج ربما يكون قد أتى به من مصدر ينتهي الى مريم أم يسوع لأنه ليس من أحد غيرها يمكن له ان يعلم حقيقة هذه الأشياء الا ان تكون الأم نفسها ذلك المخبر وإنى أرتاب رغم هذا فى انه يمكن ان تكون هى قد روت مثل هذا الشيء .

س قلت انه عندما حضر النساء صباح يوم الأحد وجدن الحجر قد تدحرج بعيدا عن موضعه وكان عند الضريح رجلان لابسان لباسا لامعا ،

بينما يؤكد متى أنه نزل ملاك من السماء ودحرج الحجر من فوهة ذلك القبر ؟

ج ان متى لمخطيء حقاً .

س هل انجيلك من رواة شهدوا العيان ؟

ج لا كما قلت سابقا ، انى دونت فقط الأشياء الأكثر اعتقادا في أيام روايتها .

س لماذا لا نستنتج من هذه القصة أنها اثبات عن عقائد وليست صورة للحقائق ؟

ج بكل تأكيد هى اعتقاد كما استقيته في بادىء الأمر ، وهل تظن أن العقائد والحقائق شيئان مختلفان ، نحن لم نفكر في هذا أبدا .

س قلت يا لوقا انهم يأكلون ويشربون في السماء ، فكيف ذلك ؟

ج كيف يمكنهم أن يعيشوا بدون أن يأكلوا .

س سماؤك إذن هى مثل هذه الدنيا ؟

ج ما عدا اولئك المذنبين الذين هم في جهنم .

س كيف يتيسر لأهل جهنم أن يعيشوا اذا لم يأكلوا ؟ واذا أكلوا وشربوا فماذا ينتج من حياتهم الاجتماعية ؟ هل سيولدون أطفالا ؟

ج اني لم أفكر فى هذا ابدا ، ولكن قال ربنا انه سيكون هناك زواج لا عطاء فيه .

س تقول يا لوقا انه كان هناك ظلام حالك منتشراً على الارض كلها من الساعة السادسة الى التاسعة وقت الصلب فهذا لا يمكن ان يكون حقا ، لأن من عيد الفصح الى وقت الصلب كان وقت البدر الكامل ومن المستحيل حدوث خسوف الشمس في وقت تمام القمر ، وهذا الخسوف لا يحدث دائما الا عند تكوين القمر من جديد ، أي

عند ما يكون هلالا ؟

ج حسن . أنا لست فلكيا ، ولم أكن أعرف مثل هذه الأشياء عند ما كتبت . اني سجلت فقط ما كان يعتقد به الناس .

س أرسل متى و مرقس الحواريين الى ارض الجليل التي تبعد سبعين ميلا عن أور شليم ليروا يسوع صاعدا في طريقه الى السماء بينما تقول أنت أن المسيح صعد الى السماء في بلدة بذاتي التي تبعد ميلين فقط ، فما هذا الاختلاف ؟

ج مصدر أخباري يخبرني بذلك .

س انجيلك يقول ان يسوع صعد الى السماء في خلال يوم أو بعض يوم بعد الصلب مباشرة ، غير أنه في الاعمال التي هي من تأليفك تقول أنه كان هنا على هذه الأرض وظل بها مدة أربعين يوما بعد تلك الحادثة فما هو الأصح ؟

ج كتبت الاعمال متأخرة بعد سنين وكان التواتر قد تغير .

حسن . لوقا صديقنا العزيز ، لا شيء أكثر من هذا الآن ، ولكنك ستسأل ثانيا في المستقبل . الى اللقاء ...

(مقال مترجم عن مجلة مسلم سن رايز)

المترجم

احمد حلمي الاحمدى



يا معجز الفصحاء بالقرآن * هذا القريض و هذه أوزاني
يا خير من وطئ الاديم برجله * هذا المديح اليك من متفاني
في حب ذاتك يا سلالة هاشم * يا خير من بعثوا من الرحمن
يابن الاسود اذا الحروب استحكمت * حلقاتها والقوم في الميدان
يا بن الكرام وما الكرام سواكمو * يا بن الأماجد من بني عدنان
الناس يا خير الانام تنكبوا * عماً تركت لنا من الفرقان
الناس بعد جهادهم قد أجفلوا * الناس مثل الحالم الوسنان
غرقى ببحر مظلم أمواجه * هي مورثات الاثم والبهتان
و اذا أتاهم منقذ استكبروا * و يصيح عالمهم الى العميان
هذا يكفركم فخافوا واحذروا * هذا سيخضد شوكة الايمان
يا خير مبعوث بأكرم آية * أكرم بها هي آية القرآن
هذا النذير أتى وهذا فضله * عمَّ الدنى وهو المسيح الثاني
في قبضتيه النور وهو أمدنا * بشعاعه من فيضك النوراني
حمل الكتاب فعطرت آياته * قاصي البلاد بعيدها والداني
شرح الكتاب فقطعت آياته * أوصال أهل الشرك والطغيان
قد قال احمد ليس عيسى خالداً * كلا و حاشا ! كل عبد فان
ان بن مريم في التراب موسد * و بذاك تجري سنة الديّان
قد كان أولى ان يدوم محمد * إذ منه كل الفضل و العرفان
هل يستقيم القول ان محمداً * خير النبيين العظيم الشأن
ثاوٍ ببلقعةٍ و عيسى خالد * كلا ورب العرش و الميزان
يا رب صل على الذي انواره * شمس أضاءت سائر الاكوان
و اختم بتسليم لحضرة احمد * سيف الهدى وهو المسيح الثاني

القاهرة — احمد عبد الرحمن ابو غدير

الفروق بين الاحمدية وغيرها من فرق المسلمين

ان الاحمدية هى الاسلام بعينه وللأحمدية مزايا تمتاز بها عن غير ها من فرق المسلمين الاخرى

(١) غير الاحمديين يقولون بأن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام حي في السماء منذ الفي سنة لا يأكل ولا يشرب وسينزل الى الارض كي يصلح الأمة المحمدية و يجعل جميع الناس مسلمين واما أفراد الحركة الاحمدية فيقولون ان الله وحده لا شريك له وهو الحي الذي لا يموت وأما عيسى بن مريم فهو قد مات كما مات جميع الانبياء. ثم القول بحياته عليه السلام يوجب أمرين: (الأول) القدح في وحدانية الله تعالى ولذلك قال تعالى (ان الذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون). (والثاني) النيل من شأن الرسول صلى الله عليه وسلم لان المصلح لأمته صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون فرداً من اتباعه عليه الصلاة والسلام كما يقول تعالى (أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة) هذه أول مزية تمتاز بها الاحمدية عن غير ها من فرق المسلمين أي أن أفرادها يحافظون على وحدانية الله تعالى وعلى رفع شأن الرسول صلى الله عليه وسلم وكرامة الأمة المحمدية ايضاً

(٢) يقول العلماء والمشايخ من غير الاحمديين ان الله تعالى كان يتكلم منذ بدء الخليقة الى وقت سيدنا ومولانا محمد عليه الصلاة و السلام واما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فلا يتكلم سبحانه و تعالى مع أحد الى يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. هذا قول العلماء من فرق

المسلمين غير الاحمديين واما أفراد الحركة الاحمدية فيقولون ان الله سبحانه وتعالى كان ولا يزال يتكلم وقد وعد سبحانه في القرآن المجيد بأنه دائماً سيتكلم وذلك اي التكلم يكون مع عباده المؤمنين الصابرين المستقيمين كما يقول تعالى (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألاّ تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفى الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلاً من غفور رحيم) ان هذه الآية تدل على ان الله تعالى يرسل الملائكة ليبشروا المؤمنين فى هذه الدنيا ويخبروهم عن الحيوة المقبلة اي الاخرة وبأنهم من الناجين. كذلك يذكر الله تعالى قوماً اتخذوا العجل إلهاً قائلاً (ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين) فالإله الذي لا يتكلم ليس بإله. هذه مزية ثانية يمتاز بها الاحمديون عن العلماء والمشايخ من الفرق الاخرى من غير الاحمديين فهل من رشيدٍ عاقل يتدبر ؟

(٣) نرى ان كتب التفاسير التي تنسب الى السلف الصالح مشحونة بالاقاويل التي هى تطعن في عصمة الانبياء الكرام وتوافق المبشرين المسيحيين اذ انهم يبشرون الناس بأن جميع البشر حتى الانبياء مخطؤن والبار الوحيد من دون البشر هو المسيح وحده ويبينون للناس مثل الحديث القائل (لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات) وهذا في البخاري، وان سيدنا داود عليه السلام طغى على صاحب النعجة وهذا في تفسير الرازي وأما أفراد الحركة الاحمدية فهم يقولون ان الانبياء الكرام في عصمة من الكذب والغش والظلم وسائر الذنوب من المهد الى اللحد ولم يرتكب اي واحد منهم أيَّ ذنب كان صغيرا ام كبيرا والى ذلك تشير الآية الكريمة (وقالوا اتخذ الله

ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظالمين ﴾

هذه مزية ثالثة تمتاز بها الاحمدية عن غيرها من المسلمين وما ذلك الا من فيوض مسيحنا عليه الصلوة والسلام . وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ؟

سليم محمد الرباني

من طيرة حيفا

الدعوة الى الحـــق !

تدبروا ايها الناس واعلموا ! ان الله يريد ان يرجع للاسلام مجده ويظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ، ويجعل له انصاراً يدافعون عن حياضه في مشارق الارض ومغاربها ويعلون كلمته في العالمين ولذلك اقتضت غيرته تعالى ان يبعث ذلك الموعود الذي وعد الناس به ليتم وعده طبق الأنباء التي اوردها في كتابه العزيز وهو سيدنا احمد المسيح الموعود عليه السلام فما بالكم ولماذا تعجبون ولا تتفكرون ولا تدبرون ؟ واعلموا ان الله لم يخلقكم عبثا ولن يترككم سدى بل كلفكم ان تتدبروا كتابه المكنون ، وانكم اليه تحشرون وعمن أرسل اليكم يومئذ تسألون . فكونوا من انصاره ولا تكونوا من الذين يضحكون (ان الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون

واذا مروا بهم يتغامزون) يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن .

أجل ان الكثيرين من عامة الناس يستهزؤن بالاحمدية و يؤذون الاحمديين ولكنهم وايم الحق لا يعلمون . والواقع ان الاحمدي كلما تجشم المشقة و تحمل هذه الشدة والبلاء تغلغل الايمان في أعماق قلبه وكان عونا على الحق وناصراً للدين الحنيف وقدم نفسه تضحية له مهما لاح طغيان و تضييق متوكلاً على الله متشبثاً بقوله تعالى (أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)

هذه سنة الله فى خلقه فكما كانت فى الاولين كذلك تكون فى الآخرين ، ولقد قتل كثير من الصلحاء والابرار وأوذوا اشد الأذى في سبيل نشر هذا الدين وضحوا باموالهم و نفوسهم الطاهرة .

ان كل حركة دينية لا بدلها ان تلاقي مصائب و شدائد و يقوم في وجهها شغب وعدوان و يتحمل افرادها كل مشقة و بلية و ان يبقوا في أحضان المحنة والاضطهاد زمانا غير قصير متصلبين في عقيدتهم متشبثين بالايمان لا تذعرهم قلتهم ولا جيوش الاعداء . ومن الواجب ان يبقى الاحمديون في هذه الحالة الكئيبة بعزيمة وجلد كاملين لا يخشون إلا الله مهما ناصبهم الناس العدا و مهما سعى كل عدو لأطفاء نورهم و الله متم نوره ولو كره المشركون ولقد أحس الناس بقوة الاحمديين وعزيمتهم التي هم قائمون بها ونجاحهم المستمر فاخذوا يشددون عليهم النكير و يعرقلون سيرهم ، لا يدفعهم الى هذا غير تعصبهم الممقوت يظنون النجاح حليفهم وقد خاب ظنهم . ألا ان حزب الله هم الفائزون ؟

محمد صالح العودي بالكبابير

الحركة الاحمدية في العالم

لقد قام الاحمديون منذ نصف قرن تقريباً بحركة اسلامية مباركة واسعة النطاق في أنحاء المعمورة ضد الالحاد وعقيدة التثليث . وقد ذهب المبشرون الاحمديون الى أوربا وأمريكا ونشروا تعاليم الاسلام السامية في ها تيك الديار بالحجج و البراهين القوية فصار للاسلام هناك كيان لا يزعزعه إعصار و قد بُنيت مساجد تتلى فيها آيات الله و يسبح فيها رجال ما كانوا يعرفون الدين و لم يخطر الاسلام لهم ببال .

وان هؤلاء الأفذاذ لم يقتصر تبشيرهم بالاسلام على القارتين — امريكا وأوربا — فقط بل عمّ وشمل اطراف العالم واخيراً غزوا افريقية شرقيها وغربيها وزاحموا الجمعيات التبشيرية المسيحية فيها حتى لم يبق لها مجال في ميدان المناظرة الدينية أمام رجال الاحمدية فولت على أعقابها واخذ نور الاسلام يشق بأشعته حجب الظلام في تلك الاصقاع المظلمة و يتلألأ سناه بالتوحيد والتكبير والايمان بالرسالة المحمدية وذلك من فضل الله العظيم .

و قد اعترف بهذه الحقيقة الراهنة زعماء الحركة التبشيرية المسيحية وغيرهم ممن لهم علم بما يجرى في العالم الديني . يقول القسيس زويمر في مجلة (العالم الاسلامي) ما تعريبه :—

« يقول ايندل بأن أمر السنوسية اخذ في الضعف في افريقيا الغربية بعكس الجماعة الاحمدية التي تشتغل بهمة لا تعرف الكلل في هذه المقاطعة

كلها التابعة للحكومة الأفرنسية ومركزها لاغوس وانه يتوقع خطراً يهدد المسيحية بالحركة العظمى التي قام بها مسلمو الهند » ثم كتب في مجلة أخرى تصدر في لندن اسمها (جرج مشنري ريويو) ما ترجمته :—

« زرنا قاديان وشاهدنا فيها كل ما يليق بالمشاهدة : المطبعة ومكتب البريد والكلية التبشيرية ومدرسة البنات ومدرسة البنين . وأقرب نعت ننعت بها قاديان انها خلية نحل كل من فيها منهمك في تبليغ الاسلام ونشره وإشاعته كل الانهماك ... »

هذه شهادة من اكبر عدو للاسلام وهناك شهادات اخرى ذكرها زعماء المسلمين أمثال الاستاذ شيخ الازهر المراغي والاستاذ صاحب مجلة (العرفان وكلها تنطق بعظمة جهاد الاحمديين ونجاحهم الكبير

واني أوجه كلمتي الى اولئك الاخوان الذين لم يسبروا غور الحركة الاحمدية واخذوا بأقوال بعض المشايخ وطفقوا يكفرو الاحمديين ، واني اقول لهم بالله عليكم يا ايها الاخوان ! هل تجدون طائفة واحدة من طوائف المسلمين العديدة قامت بنشر الاسلام فى أقاصي الارض ووقفت جميع مجهوداتها للوصول الى هذا الهدف الأسمى سوى الجماعة الاحمدية ؟ ثم هل ترون ان الآية (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) تنطبق تمام الانطباق على فرقة اسلامية غير الجماعة الاحمدية ؟ ؟

رشدي البسطي الاحمدي بحيفا

ماهي غاية الحركة الاحمدية ؟

اذاسألني احد : ماهي الحركة الاحمدية ؟ وما اكثرالسائلين بهذا السؤال ، أقول له على سبيل الاختصار والايجاز هي حركة دينية اسلامية وهي الفرقة الوحيدة فى هذا العصر تنادي فى أقصى المعمورة بأن لا رسول ولا نبي حي الى ابد الآبدين والى دهر الداهرين الا ذلك النبي الأعظم والامام الاكبر خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد ابن عبد الله ﷺ

و لكن ويا للأسف تارةً اسمع القائلين وطوراً أقرأ في بعض المجلات ان هناك قوماً عند ما يذكرلهم اسم (الجماعة الاحمدية) يشمئزون من هذا الاسم المبارك وينظرون اليهم بعين التحقير و التصغير ولا يقفون عند هذا الحد بل و يرجمونهم باباطيل كاذبة وتهم باطلة زاعمين بانها فرقة من فرق البروتستانت و بعضهم يقول انها حركة تلعب وراء ستار وتحدو تابعيها الى اتباع دسيسة استعمارية بريطانية . وشتان ما بين هذه الفكرة الركيكة والغاية القصوى التي تسعى اليها الحركة الاحمدية المباركة فالحق يقال ان امثال هؤلاء القائلين لوطرحوا التعصب جانبا و جدّوا للتفتيش والتنقيب لوجدوا ان هذه الحركة هي عين الحياة الابدية في هذا الزمان وهي المورد الصافي لعطاشي العالم ولوجدوا كذلك رجالاً عاهدوا الله ورسوله في هذا الوقت العصيب برفع راية الاسلام و ببيان الحجج الدامغة على صدقه للعالمين حتى يتيقن الناس كلهم بان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الكامل الذي يكفل نجاة البشر و تقريبه الى الله عز وجل ويحل عويصات المدنية وان لا كتاب لبني نوع الانسان الا القرآن ولا رسول ولا شفيع لبني آدم الا محمد المصطفى ﷺ

هذه هي الغاية القصوى وهذا هو الهدف الذي ترمي اليه الحركة الاحمدية .

خضر علي القزق بحيفا

تسجيل الجماعة الاحمدية بحيفا

ورد على سكرتير الجماعة الاحمدية العام بحيفا الكتاب الآتى من إدارة سعادة حاكم اللواء الشمالي بحيفا :—

إدارة الحاكم

حيفا في ٣١ كانون الثاني ١٩٣٦

لي الشرف بأن اعلمكم بوصول البيان المذكور أدناه لتأسيس الجمعية المعنونة ادناه والمطلوب ترخيصها وفقاً للمادة السادسة من القانون العثماني للجمعيات :—

١— اسم الجمعية : الجماعة الاحمدية

٢— عنوان الجمعية : وادى الصليب بحيفا

٣— المركز الرئيسي للجمعية : قاديان ـ البنجاب ـ الهند

٤— مقصد الجمعية : جماعة دينية

٥— الهيئة التنفيذية : (١) رشدى البسطي : السكرتير العام

(٢) علي صالح القزق : سكرتير التربية (٣) احمد علي المصرى : سكرتير التبليغ (٤) خضر علي القزق : سكرتير المال

انا أود ان الفت نظركم الى المادة ٦ من القانون العثماني للجمعيات الذي يقتضي نشر هذا الكتاب

عن حاكم اللواء

توفيق يازدى

شؤون الجماعة الاحمدية !

— تسجلت الجماعة الاحمدية بحيفا عند الحكومة الفلسطينية

— دخل في الجماعة الاحمدية في المدة الاخيرة عشرة أشخاص في مصر وفلسطين

— أعيد انتخاب اعضاء الهيئة التنفيذية بالكبابير ففاز السادة الآتية اسماؤهم بالمناصب الآتية بأكثرية الأصوت : (١) عبد القادر صالح : السكرتير العام (٢) سليم محمد الرباني : السكرتير للتبليغ (٣) محمد صالح العودي : السكرتير المال (٤) محمود صالح : السكرتير للتربية

— تبرع الشيخ مصطفى الحاج داود الفحماوي ب ٤٠ قرشا والحاج عبد الله العراقي ب ٢٥ قرشا والسيد عبد الرحمن افندي القزق ب ٥٠ قرشا لأجل مصارف المطبعة الاحمدية فجزاهم الله خيراً .

— ذهب خمسة من دُعاة الاسلام الجدد من قاديان الى الصين و يوغوسلافيا وارخبيل ملايا و بعض الأقاليم الاخرى . كان الله في عونهم وايدهم بنصره .

— طلب مولانا امير المؤمنين الخليفة الثاني ايده الله بنصره العزيز تبرعات خاصة ما عدا التبرعات الشهرية من جميع الاحمديين في العالم لهذه السنة الجارية فوعدت الجماعة الاحمدية بالديار العربية بدفع ٤٤١٢ قرشاً وقد دفع الاحمديون الى يومنا هذا ٣٠١٨ قرشاً و قد أرسلت هذه المبالغ الى بيت المال المركزي بقاديان — الهند — فجزى الله المتبرعين خير الجزاء .